

العدوان التركي والسياريوهات الأميركية

رزوق الغاوي

ثمة مفارقة ذات أبعاد خطيرة تتناقض منطقياً وموضوعياً مع ما يصدر من تصريحات ومواقف عن الرئيسين التركي رجب أردوغان والأميركي دونالد ترامب والتي يزعم فيها الأول أن الهدف من التوغّل في الأراضي السورية هو الحفاظ على وحدتها؛ فيما يزعم الثاني أن سحب قواته من سورية يتم بعد انتهاء مهمتها فيها، تاركاً أبحاثه مليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، تواجه مصيرها على يد عشرات الآلاف من تنظيم داعش الذي تدعى واشنطن إجهازها عليه في حين توفر له الآن النغط للقيام بدور جديد ضد «قسد»، يخدم الهدف التركي للنيل منها، في محاولة أميركية جديدة لخلط الأوراق على الساحة السورية، ما يعني وجود سيناريو أميركي جديد يخدم أهداف الحليفين الأطلسيين الأميركي والتركي.

وعلى عكس ما يعتقد البعض أن ثمة تبايناً في موقفي أنقرة وواشنطن من آخر تطورات الوضع في شمال سورية وشرقيها، فإن ما بات واضحاً هو أن العدوان التركي على سورية الذي يتم بمباركة أميركية أكدتها مستشارة الرئيس التركي جنرال ايبنت حين كشفت النقاب عن أن رجب طيب أردوغان نفاه مع نظيره الأميركي دونالد ترامب حول طبيعة وأهداف العمليات التي أطلقتها أنقرة ضد شمال سورية تحت اسم «نبيع السلام»، حيث اعتُبر الانسحاب الأميركي بمثابة ضوء أخضر لعدوان تركي على سورية بهدف إلى تحقيق أمرين، أولهما القضاء على الأكراد السوريين، وثانيهما احتلال المزيد من الأراضي السورية ومحاولة بسط السيطرة العنصرية عليها.

كما بات واضحاً، تبحث واشنطن عن خروج من المستعق الذي أوقعت نفسها في دوامته ملقبة بتداعيات وتبعات سياستها الرعناء على أتباعها وأبنائها المحليين، حيث انسحبت وأخلت الساحة شمال شرق سورية للاثراك والتنظيم داعش للفتك بالأكراد وبقوات سورية الديمقراطية، وبذلك تعطى واشنطن «دوون إراديها» درساً جديداً لكل من يفكر يوماً بأن يثق مستقبلاً بالولايات المتحدة الأميركية وسياساتها العدوانية وبصداقتها الانتهازية المزيفة.

قرار ترامب سحب قواته من الشرق الشمالي السوري قول باستنكار إسرائيلي وامتعاض أعضاء ديمقراطيين وجمهوريين في الكونغرس، وصفاً قرار ترامب بأنه قرار غير ذكي لأنه يهين الأوجه لعودة داعش في ضوء عدم قدرة قسد على مواجهة هذا التنظيم الإرهابي لافتين إلى أن الخطبة الأميركية للهجوم التركي على الأكراد يفقد واشنطن الثقة بها كشريك جراً تخليها عن الأكراد واستنكار تخليها سابقاً وعلى سبيل المثال لا الحصر عن عملاتها في كل من فيتنام وأفغانستان وبينما وإيران وغيرها من دول العالم، ما يهدد حسب أعضاء في الكونغرس الإسترنتيجة الأميركية للانهيار في منطقة شرق المتوسط، في حين رأى نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مايكل مولروي أن بلاده لا يمكن أن تنفذ إستراتيجيتها في سورية من دون شركاء مثل «قسد»، وإلا عليها إعادة جنودها إلى سورية.

في موازاة ذلك دعا خبراء في السياسة الخارجية الأميركية الرئيس ترامب وبدلاً من الانسحاب العسكري من سورية الاستمرار في ممارسة الضغوط على سورية وفرض المزيد من العقوبات عليها بغية إجبارها على العودة للحوار في جنيف وليس في أستانا وسوتشي، ما يعني العودة إلى المربع الأول في الأزمة السورية، وفي هذا السياق يقول جويل رايبيرن: إن الهجوم التركي في شمال شرق سورية لن يشكل كارثة بالنسبة إلى المنطقة وحسب، بل إنه يقدم «هدية لأعداء أميركا».

أما استنكار تل أبيب لقرار ترامب وتعاظمها مع قسد فقد تمثل بموقف بنيامين نتنياهو الذي اندرج في إطار الرهان الصهيوني التقليدي على الورقة الكردية كخيار تقسيمي للبيئة الإقليمية يعزز الموقع الإستراتيجي الإسرائيلي في المنطقة، ولم يستغرب المتابعون لتطورات الموقف شمال شرق سورية خيبة الأمل التي عكست ردود الفعل الإسرائيلية والقلق إزاء تخلي واشنطن عن حليفها الكردي، وتداعيات ما يجري على الساحتين السورية والإقليمية، ما حدا بمئة ضابط احتياط إسرائيلي لتوجه رسالة إلى نتنياهو يدعو فيها إلى عدم اتخاذ موقف المتفرج بل اتخاذ موقف عملي ينطلق من إدراك تل أبيب أن مشاريع تقسيم المنطقة تتطلب احتضاناً إقليمياً ودولياً غير متوفر حتى الآن، وأحد الضباط المئة حاجه التجان الصهيوني إلى التفوذ الأميركي في ضوء تصاعد قوة محور المقاومة الذي يزداد ترابطاً وتلاحماً وينبغي اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من اندفاعته.

يمكن القول إن العدوان التركي على سورية، قد يكون أحد السيناريوهات الأميركية الموجبة ضدها.

بغداد شكّت لجنة عليا للتحقيق في أعمال العنف خلال التظاهرات «أهل الحق»: تهديد كبير لأمننا القومي جراء الغزو التركي على الحدود السورية العراقية



عناصر من حركة «عصائب أهل الحق» (عن الإنترنت - أرشف)

وأضافت القيادة: إن «طيران الجيش نفذ ضمن الخطة الخاصة بتأمين الزيارة ١١ طلعة جوية منها ٨ ليالية، لضرب أهداف محددة بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، كما نفذت القوة الجوية طلعتين لضرب أهداف إرهابية منتخبة»، مشيرة إلى «إلقاء القبض على ٣٧ مطلوباً وفق المادة ٤/ إرهاب وأكثر من ١١١ مطلوباً بمواد أخرى، وحجز عشرات العجلات والدراجات النارية التي لا تحمل أرقاماً ووثائق رسمية، كما تم تنفيذ عشرات الكمائن والسيطرات»، وأكدت قيادة عمليات سامراء أن «الخطة تسير بشكل جيد من دون وقوع أي خروقات أمنية، وأن جميع الطرق مفتوحة أمام المواطنين ولا يوجد خطراً للتحول».

إلى ذلك دمر سلاح الجو العراقي أمس ثلاثة أوكار لتنظيم «داعش» الإرهابي وقضى على من فيها شمال غرب بحيرة حميرين في محافظة ديالى شرق العراق. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن خلية الإعلام الأمني العراقية قولها في بيان: «إن طائرات مقاتلة عراقية نفذت ضربات جوية بإشراف قيادة العمليات المشتركة وفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة مستهدفة ثلاثة أهداف إرهابية داعش ما أسفر عن تدمير هذه الأهداف وقتل من فيها من عناصر إرهابية». وكان جرحاً إرهابياً أصيب في وقت سابق أمس بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة جنوب مدينة الموصل شمال العراق.

شينخوا - واء - السومرية نيوز

ورئاسة الوزراء العراقية. وشهدت بغداد وعدد من المحافظات العراقية خروج تظاهرات منفرقة تطالب بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل، في حين دعا المسؤولون العراقيون إلى حفظ الأمن المجتمعي ونهذ العنف والحفاظ على سلامة المظاهرات والقوات الأمنية. وسقط خلال التظاهرات ١٠٤ قتلى، بينهم ثمانية من عناصر الأمن و٦١٧٠ جرحى، منهم ١٢٤١ من القوات العراقية، بحسب وزارة الداخلية. ومن جهة ثانية أعلنت قيادة عمليات سامراء، أمس، عن اعتقال ١٤٨ مطلوباً للضوء بينهم ٣٧ بتهمة «الإرهاب»، فضلاً عن حجز عشرات العجلات

ومفوضية حقوق الإنسان، بحسب البيان. وكان مجلس الأمن الوطني العراقي برئاسة عبد المهدي قد ناقش خلال جلسة استثنائية عقدها الجمعة «الأحداث المؤسفة» خلال التظاهرات الأخيرة وحجم الضحايا والمصابين في صفوف المواطنين ومنسوبي قوات الأمن. ووجه المجلس بتشكيل لجنة برئاسة قيادة العمليات المشتركة للتحقيق «بحالات الاستشهاد والإصابة في صفوف المظاهرات ومنسوبي الأجهزة الأمنية والاعتداءات على المنشآت والبنى التحتية ووسائل الإعلام ومحاسبة المصيرين خلال خمسة أيام اعتباراً من اليوم (أمس)»، بحسب بيان

حذر الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي أمس من تهديد كبير للأمن القومي العراقي بسبب ما يحدث على الحدود العراقية السورية نتيجة عمليات الجيش التركي.

وأكد الخزعلي، في تغريدة على «تويتر» أن «ما يحدث على الحدود العراقية مع سورية نتيجة عمليات الجيش التركي الذي تشارك فيها رسمياً المجاميع المسلحة هو تهديد كبير ومباشر للأمن القومي العراقي»، مضافاً: إن «على الدولة والأجهزة المعنية متابعة ما يجري والقيام بالخطوات المطلوبة بأسرع وقت».

في سياق آخر أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس تشكيل لجنة عليا للتحقيق في سقوط ضحايا من المدنيين ورجال الأمن خلال التظاهرات الأخيرة في البلاد، وتعهد بمحاسبة المنسحبين في ذلك «مهما كانت انتماءاتهم ومواقعهم».

وقال عبد المهدي القائد العام للقوات المسلحة العراقية في بيان أمس: إن الحكومة قامت «بتشكيل لجنة تحقيق عليا، للوصول إلى نتائج موضوعية وأكيدة لإحالة المنسحبين إلى القضاء ليلتالوا جزاءهم العادل وعدم التواني في ملاحقتهم واعتقالهم وتقديمهم إلى العدالة مهما كانت انتماءاتهم ومواقعهم».

وتضم لجنة التحقيق وزارات مختصة بالأجهزة الأمنية وممثلين عن مجلس القضاء الأعلى ومجلس النواب

بوتين يؤكد امتلاك روسيا سلاحاً فريداً لا يمكن لأحد خرقه

تم نشر الصواريخ المتوسطة المدى الأميركية ليس فقط في آسيا ولكن أيضاً في أوروبا فسيتمتع على روسيا اتخاذ إجراءات صارمة ومن الواضح أنه يجب تنفيذ برنامجين في إطار بناء القوات النووية الإستراتيجية في روسيا وإعادة تشغيل برنامج مجمع صواريخ السكك الحديدية «يارغوزين، بصواريخ بالستية، وأوضح كورشيونكو أن الأقمار الصناعية الأميركية لن تكون قادرة على اكتشاف قطار صاروخي يسير بين موسكو وفلاديفوستوك ولا يختلف خارجياً عن القطارات العادية.

روسيا اليوم - سيوتنيك - رويترز - سانا

البالستي ونحن بالإضافة إلى تحسيننا هذه الصواريخ عدة مرات، صنعنا أسلحة أخرى لا يملكها أحد في العالم». في سياق متصل أعلنت اليابان أنه يستحيل على صواريخ الدفاع الجوي الأميركية الموجهة الـ 161-RIM-3 Standard Missile، التصدي واعتراض صواريخ (9K720) التي تطلقها منظومات «إسكندر» الروسية. جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الياباني السابق، سيجي مايبهارا، الذي قاطع خلال جلسات الاستماع البرلمانية خطاب وزير الدفاع الياباني تاروكونو، بسؤال

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن حلف الناتو كان ولا يزال يحاول خداع روسيا، ويعمل شيئاً قسبياً ما لا يقترب من حدودها، مشيراً إلى أن الجيش الروسي يمكنه أسلحة مميزة للدفاع عن البلاد. وقال بوتين خلال لقاء تلفزيوني مع ٣ قنوات ناطقة بالعربية عشية زيارته إلى السعودية والإمارات: «سنعلم على تصنيع أنظمة هجومية تكون بالطبع قادرة على التغلب على أي نظام دفاع صاروخي... لقد نجحنا في ذلك، والآن أصبح الأمر واضحاً بالفعل... يعمل نظام الدفاع الصاروخي ضد الصواريخ البالستية، أي الصواريخ التي تحلق في المسار

البحري الذي تعرضت له ناقلات النفط (عن الإنترنت)

شمخاني: القرصنة في الممرات البحرية الدولية لن تمر من دون رد



استهداف ناقلات نفط إيرانية تابعة لشركة ناقلات النفط (عن الإنترنت)

أحد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على شمخاني أن القرصنة في الممرات البحرية الدولية لن تمر من دون رد، وذلك بعد تعرض ناقلات نفط إيرانية تابعة لشركة ناقلات النفط الوطنية لانفجار أصاب هيكل الناقلات على بعد ٦٠ ميلاً من ميناء جدة السعودي، على حين أصيبت بضراخ نتيجة للاستهداف مرتين في غضون نصف ساعة. وقال شمخاني في تصريحات له أمس تعليقاً على الهجوم الذي تعرضت له ناقلات نفط إيرانية إن «زعزعة أمن الممرات الملاحية ستراقفها مخاطر كبيرة على الاقتصاد العالمي حيث ستقع مسؤولية تداعيات ذلك الأمر على المخططين والمنفذين والداعمين الأعمال كهذه استنزافية». وأوضح أنه «تم تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الهجوم على سفينة سابييتي التي استهدفت بصاروخين بالقرب من سواحل السعودية في البحر الأحمر وسيتم رفع تقرير اللجنة إلى الجهات المعنية قريباً لاتخاذ القرار» لافتاً إلى أنه «تم الحصول على أدلة رئيسية من خلال معالجة الصور والفيديو الموجود والمعلومات التي تم جمعها».

بدوره أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية على ربيعي إن طهران ستنتجج الاستعجال وستدرس قضية استهداف ناقلتها النفطية في

ترامب: السعودية وافقت على أن تدفع للولايات المتحدة مقابل مساعدتها

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن السعودية وافقت على أن تدفع للولايات المتحدة مقابل كل ما تفعله من أجل مساعدتها. وقال ترامب للحصيفين في البيت الأبيض: إن بلاده ستشتر قوات إضافية في السعودية وهي حليف جيد، وأضاف: إن السعوديين يشترون منتجات أميركية بقيمة مئات المليارات من الدولارات إضافة إلى المعدات العسكرية بنحو مئة وعشرة مليارات دولار. كانت الولايات المتحدة قد أعلنت أمس الأول عن إرسال متني جندي إلى السعودية في أول انتشال مماثل منذ انسحاب القوات الأميركية في ٢٠٠٣.

وأضاف البيان: إن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر «البلغ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بنشر القوات الإضافية لضمان وتعزيز الدفاع عن السعودية»، وتضم المعدات العسكرية أيضاً منظومة «ثا»، المضادة للصواريخ. وعرضت «أرامكو» لهجمات بطائرات من دون طيار، أدى إلى تضرر منشأتين نفطيتين هما مصفاة بقيق، وحقل هجرة حريص في شرق المملكة. وأدى الهجوم إلى تقليص مؤقت لإنتاج النفط بأكثر من النصف بواقع ٥.٧ ملايين برميل يومياً من المستوى المعتاد البالغ ٩.٨ ملايين برميل. وتبنت جماعة «أنصار الله» الحوثية اليمنية الهجوم، على حين حمل مسؤولون أميركيون وخليجيون إيران وزر هذا الاعتداء.

القياديين - روسيا اليوم



اسمنت البادية (ش.م.ج.)

AL BADIA CEMENT (JSC)

شركة اسمنت البادية تطرح أسهمها في سوق دمشق للأوراق المالية

إدراج أسهم شركة اسمنت البادية المساهمة المغفلة في سوق دمشق للأوراق المالية ابتداءً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٩/١٠/١٥ بعد حصولها على كافة الموافقات اللازمة للدخول في السوق النظامية. تعتبر شركة اسمنت البادية أكبر شركة صناعية مساهمة في القطاع الخاص في سوريا من حيث رأس المال والحجم الاستثماري، عملت ضمن أعلى مستويات الحوكمة والالتزام الضريبي واحترام القوانين واحترافية العمل والقدرة على الاستمرار على الرغم من الأزمة السورية، مما يجعل دخولها لسوق دمشق للأوراق المالية مؤشراً على الثقة بالفرص المتاحة للاقتصاد السوري وقدرته على التعافي.